

صباح العرب

محمد هجرس

تحت السيطرة

هنا.. في جنوب شرق آسيا، حيث رحلة عمل ممزوجة ببعض "الصياغة" التي يقولون عنها "سياحة"، هالني ذلك التوصيف الساذج باننا دول عالم ثالث، وكم تكون أغبياء عندما نطلق سخرية على هذه الدول إن شعوبها كـ"النمل" إلا إذا كنا نقصد أنهم يعملون في داب النملة واجتهادها، في تابلاند التي تبدو وكأنها تتفوق على نفسها باقتصاد لا يستهان به، إلى سنغافورة التي أصبحت نموذجا يقتدى به دون أي موارد ذاتية تقريباً، لم أجد عاطلاً في طريقي.. حتى "الشحاذ" الوحيد الذي رأته، كان يعزف بموسيقاه ويقدم عروضاً راقصة، فيجني بـ"كرامة" ما يجود به الآخرون. لم أسمع من يشكو الغلاء، أو يسب الحكومة أو يسعى لهم الدولة، أو يتامر عليها، أو حتى يحتج بالتكسير والتدمير والتخريب، الكل يمضي في طريقه، ويعيش حياته كما يريد، تاركا حسابه على إلهه الذي يؤمن به، ما دام يحترم النظام العام ولا يخترق القانون.. صحيح أن هناك سلبات كثيرة، وربما فساد لا يراه زائر عابر مثلي، أي أن الصورة ليست وردية تماماً، ولكن فرض القانون بالرد على الجميع.. لا "باشا" هناك، ولا تسع من يفاجئك "ما تعرفش أنا ابن مين"؟

وإذا كان بعضنا لا يزال يصب اللعنات على الغرب "الكافر"، مجرد أنه يخالفنا في العقيدة، مع أن ديانتنا سماوية، فساداً عن هذا البعض وهو يرى "عبدة الأصنام" هؤلاء، كما يقولون، بهذه الكيفية في التقدم والعمل الجاد، الذي كثيراً ما نتشدد بأنه "عبادة"، ومع ذلك فإن أغلبنا في شعوبنا العربية لا يتخلون عن "الفهلوة" ويجيدون كل فنون "التزييح" والتهرّب والمماطلة.

وجدت نفسي في مغارة "علي بابا" بحزمة قوانين وإجراءات صارمة تطبق على الجميع دون استثناء، ولا امتيازات لأحد سوى عمله فقط. بينما لدينا في بلاد الـ"40 حرامي" فوضى الشوارع وقلة الذمة.. والأدب أيضاً! في غرفة الفندق، جاعتي ورقة مطبوعة باناقسة، تنتهي باب إلى الكاميرات اصطادتنى بجرمة التدخين في منطقة عامة، هي شرفة غرفتي، وأن هذا قد يؤذي الجيران.. ما يعرضني لاحقاً لغرامة مؤلمة، صعقت ليس لأنني مراقب تماماً وتحت السيطرة حتى في غرفتي، ولكن لأنني كنت أعتزم الاستحمام، فتراجعت خوفاً من اصطيادي بالكاميرا عارياً وأواجه تهمة ممارسة فعل فاضح في "الحمام".. والمصيبة، ما قد يحدث لاحقاً! قد تخرج قنارة "الجزيرة" بحلقة خاصة عنونها "اعتقال مصري في سنغافورة"، تظاهر عارياً ضد حكم السيسي واحتجاجاً على احتلال الإمارات لأبوظبي!

ملكة جمال فرنسا ضحية العنصرية

باريس - قالت جمعية مناهضة للعنصرية الجمعة إنها تقدمت بشكوى إلى النيابة الفرنسية بشأن تعليقات عنصرية وردت على وسائل التواصل الاجتماعي بعد اختيار شابة سوداء من غوادلوپ ملكة جمال فرنسا 2020. وأوضح المجلس التعليمي للجمعيات السوداء في بيان أن كليمانس بوتينو كانت عرضة لتعليقات عنصرية خصوصاً على "تويت" منذ فوزها باللقب في 14 ديسمبر.

وقال غيسلان فيدو، رئيس المجلس "يجب معاقبة ناشري هذه التعليقات، فهي غير مقبولة". كما انتقد منضم "فارسوس" التي وضعتها الحكومة الفرنسية لمكافحة خطاب الكراهية على الإنترنت. وأضاف فيدو "لم يكن هناك أي رد فعل من السلطات أو الحكومة"، مشيراً إلى عدم اتخاذ وزارة شؤون المساواة بين الجنسين المسؤولة عن مكافحة التمييز مارلين شيبايا أي إجراء في هذا الصدد.

مونتريال تحظر عربات الخيول شفقة على الحيوانات



تراث ثقافي

ويؤكد ديباروا وهو سائق عربات خيل منذ 34 عاماً "حتى لو دفعتم لي 10 آلاف دولار صباح الغد فلن أبيع هذه الخيول فهي لا تقدر بثمن لأنها باتت صديقة لنا". وبعد دخول قرار المنع حيز التنفيذ، يعتزم "ملك عربات الخيل" العمل في محيط المدينة أو في العاصمة الفيدرالية أوتاوا، وهي خيارات يرى أنها أقل ربحية من حي مونتريال القديمة التاريخي. ففي العادة، يقوم سائقو

1000 دولار كندي (764 دولاراً أميركياً) عن كل حيوان يتم تسليمه للجمعية المعنية بالوقاية من الوحشية ضد الحيوانات بغية وضعها في ملجأ خاص أو لدى عائلة مضيئة. وفي 16 ديسمبر، لم يتم التقدم سوى بطلب واحد للانضمام إلى البرنامج. ويرى لوك ديباروا وهو صاحب شركة ناشطة في القطاع تضم 15 جواداً وتوظف عدداً مماثلاً من سائقي عربات الخيل، أن الاقتراح يمثل "إهانة تامة".

غير أن لوك ديباروا يرد متحدياً الجهات التي تتحدث عن سوء معاملة الحيوانات إلى "إثبات" كلامها. وقد رد القضاء أخيراً طعناً تقدم به هذا الرجل ضد القرار البلدي بالمنع. ومنذ سنوات عدة، حاولت البلدية منع عربات الخيل وشددت تشريعاتها خصوصاً من خلال منع هذا النشاط عندما تتخطى الحرارة 28 درجة مئوية. وللتعويض على أصحاب الخيول وتفاذي إرسالها إلى الذبح، كشفت البلدية في أبريل عن برنامج يلحظ تقديم مبلغ

تستعد مدينة مونتريال الكندية قريباً لنهاية عهد النزهات الجميلة في الحدائق العامة على متن العربات التي تجرها الخيول والذي يعد نشاطاً محبوباً لدى الكثيرين، لكن رغم ذلك يعارض المدافعون عن الحيوانات هذه الممارسة ويعتبرونها من الأعمال الوحشية ضد الخيول.

عربات الخيل تنفيذاً لوعده الانتخابي من المقرر البدء بتنفيذه في الأول من يناير 2020. وشكّل نفوق جواد في وسط الطريق خريف العام الماضي حين كان يجر عربة، مناسبة لرئيسة البلدية فاليري بلانت للتذكير بأن هذه "الصناعة لم يعد لها مكان في مونتريال". ويقول جان فرانسوا بارنتو المسؤول عن هذا الملف في اللجنة التنفيذية في مونتريال "هذا تقليد عرفناه وأحببناه حتماً لكنني أظن أن الوقت حان الآن للتطور"، متحدثاً عن الحاجة إلى "إظهار حس مرهف تجاه الحيوانات". وقد أشادت منظمة "غالاها" المحلية لحماية الخيول وهي شريكة البلدية بهذا المنحى. ورات مؤسستها شامي أنجي كادوريت في ذلك نهاية لـ"ظروف العمل الصعبة" لهذه المركبات متحدثين برد الشتاء القارس.

ويقول مجتبي علي (29 عاماً) الذي أتى مع عائلته من أونتاريو في وسط كندا "أظن أنها طريقة فريدة لرؤية المدينة بدل الاكتفاء بالتحقق بواسطة قطارات الأنفاق أو الحافلات". ويوضح لوك ديباروا وهو صاحب عربات خيل أن "الخيول موجودة في مونتريال منذ تأسيس المدينة"، مؤكداً أن هذه الحيوانات جزء من "التراث الثقافي" المحلي. غير أن البلدية عازمة على وقف هذا النشاط الذي يوظف حوالي خمسين سائق عربة. وفي أقر المجلس البلدي تشريعاً يحظر

محكمة إيطالية تجيز زرع الماريخوانا في المنازل

في المنازل تنتشر في عدد من المدن الأوروبية خلال السنوات الأخيرة، إذ أصبحت الحدائق الخاصة وشرفات المنازل بمثابة الأماكن الأمثل لاحتضان نباتات الماريخوانا. وفي عدد من الدول، على غرار ألمانيا وأوكرانيا والارجنتين وتركيا واليونان، يعد تسويق الماريخوانا أمراً مسموحاً به قانونياً لكن لدواعٍ طبية فقط. وكندا هي ثاني دولة تقنن حيازة القنب واستخدامه لأغراض ترفيهية بعد أوروغواي.

أحكامها بخصوص هذا الموضوع في الاتجاه الآخر. ووفقاً لصحيفة "كوريري ديلا سيرا" المحلية تتراوح أعمار معظم متعاطي الحشيش في إيطاليا، البالغ عددهم نحو 6.2 مليون شخص، بين 15 و34 عاماً، ويستهلك الرجال الحشيش أكثر من النساء. يذكر أن تعاطي الحشيش في ألمانيا وأماكن أخرى في أوروبا، لا يزال غير قانوني. وبدأت ممارسة زراعة القنب

روما - أفادت تقارير إعلامية محلية في إيطاليا بأن زراعة الحشيش (القنب) في المنازل لم تعد غير قانونية، طالما أنها تتم بكميات صغيرة للاستخدام الشخصي. وقالت نفس المصادر إن القرار اتخذته أعلى محكمة في روما قبيل عيد الميلاد. ورحب السياسيون من اليسار ومن حزب حركة خمس نجوم الشعبية بالقرار، الذي يمثل نوعاً من التغيير داخل المحاكم الإيطالية التي اعتادت أن تكون

توم هانكس ينال الجنسية اليونانية بأمر الرئيس

بروي قصة عائلة مهاجرين يونانيين في ضاحية شيكاغو لا تزال متمسكة بشدة بأصولها وتقاليدها. ويملك توم هانكس وريتا ويلسون دارة للعطلات في جزيرة أنتيباروس حيث يمضيان فصل الصيف سنوياً وينشران في أحيان كثيرة على وسائل التواصل الاجتماعي صوراً من زهماهما في المناطق اليونانية الساحرة. ويصنف توم هانكس من بين أنجح فرنسوا هولاند.

أثينا - وقّع الرئيس اليوناني بروكوبيس بافلوبولوس على مرسوم منح جنسية شرفية للممثل الأمريكي توم هانكس "المولع باليونان"، على ما أعلنت وكالة الأنباء اليونانية الجمعة. هذا الممثل البالغ 63 عاماً متزوج من ريتا ويلسون الممثلة والمغنية والمنتجة المتحدرة من أصل يوناني. وهي أنتجت خصوصاً فيلم "ماي بيغ فات غريك ويدينغ" (2002) الكوميدي الذي

روما - أفادت تقارير إعلامية محلية في إيطاليا بأن زراعة الحشيش (القنب) في المنازل لم تعد غير قانونية، طالما أنها تتم بكميات صغيرة للاستخدام الشخصي. وقالت نفس المصادر إن القرار اتخذته أعلى محكمة في روما قبيل عيد الميلاد. ورحب السياسيون من اليسار ومن حزب حركة خمس نجوم الشعبية بالقرار، الذي يمثل نوعاً من التغيير داخل المحاكم الإيطالية التي اعتادت أن تكون

كبسولات النوم حيلة ميلانو لاستيعاب كثرة السياح

ميلانو - وصلت "الكبسولات" الفندقية إلى ميلانو لتساعد هذه المدينة الإيطالية على مواجهة أعداد السياح الكبيرة. وتستهدف هذه الغرف الصغيرة خصوصاً الأجيال الشابة بالمرافق العصرية التي تتضمنها. وقال السائح الكرواتي دراغان كوبريسانين (31 عاماً) إنه يريد تجربة الغرفة إذ "يبدو هذا النوع من الصناديق التي تنام فيها كأنه أسلوب جديد ومستقبلي".

وبعد الحصول على نوم عميق في فندق "أوستيلرز" في شارع هادي في وسط العاصمة الاقتصادية لإيطاليا، قال دراغان إنه مستعد لمعاودة التجربة. وأضاف "أحببت ذلك حقاً. يجب تطوير هذه الفنادق، فالكثيرون يتجنبون الفنادق المخصصة للشباب بسبب الخصوصية لكنها موجودة هنا". في الغرف العادية، بنيت فماني كبسولات بشكل متراص مع منطقة

مرحاض مشتركة ومكان للاستحمام في نهاية الممر. أما داخل الكبسولة فهناك سرير بحجم 90 سنتيمتراً فوق مساحة مترين مع وسادة ولحاف ومقبس لشنح الكمبيوتر وخزانة لوضع الحقيبة وطاولة إلى جانب السرير. ومقابل هذه الخدمة يقدر بما بين 19 يورو في الليلة بما في ذلك وجبة الفطور و150 يورو خلال أسبوع الموضة الشهير في ميلانو. وولدت فنادق الكبسولة الأولى في أوساكا في اليابان عام 1979، ثم انتشرت في العالم أولاً في مطارات باريس وموسكو وبانكوك ثم في مدن مثل سنغافورة وسبول ومومباي. ورغم ذلك، تبقى فنادق الكبسولات نادرة خارج المطارات في أوروبا. وميلانو هي أول مدينة إيطالية يصبح لديها فندق مماثل لكن الشركة التي تقف وراءه "ززلبياندغو" تتوسع.



فلسطينيتان من مدينة غزة تستمتعان بالنقاط صورة أمام شجرة عيد الميلاد في إحدى المتاجر التي يتم تزئيمها بشكل استثنائي للاحتفال بهذه المناسبة.